

تقنين مقياس الذكاء الوجدانى للرياضيين فى البيئـة المصرية

أ.م.د/ أحمد محمد محمد زينه
أستاذ مساعد بقسم التدريب الرياضى
بكلية التربية الرياضية - جامعة
كفرالشيخ

ملخص البحث :

يعتبر الذكاء من أعظم النعم التى كرم الله بها الانسان حيث منحه عقلا معجزا فى ملكاته وانجازاته ، استطاع من خلاله أن يدرك نفسه ويدرك المجتمع الذى يعيش فيه ومن ثم كان عليه أن يتعامل مع اشياء وموضوعات كثيرة ذات طبيعة اجتماعية ، ومن هنا كان لابد من نمو مجموعة من المهارات التى تساعد على ادراك علاقاته مع الاخرين والتعاطف معهم لزيادة كفاءة التفاعل الاجتماعى وهذا ما يحققه الذكاء الوجدانى . والذكاء الوجدانى عبارة عن مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التى تمكن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الاخرين .

يهدف البحث الى تقنين مقياس أجنبى للذكاء الوجدانى عن طريق التحقق من معاملات صدقه وثباته على عينات من اللاعبين الرياضيين المصريين . استخدم الباحث المنهج الوصفى بالأسلوب المسحي بخطواته وإجراءاته نظرا لملائمته لطبيعة البحث ، تم اختيار عينة عشوائية من اللاعبين الرياضيين خلال الموسم الرياضى ٢٠١٢ / ٢٠١٣ وبلغ حجم العينة ١٠٥ رياضى ، تم ترجمة الصورة المصغرة لمقياس الذكاء الوجدانى الذى صممه بار- أون Bar-On, R. (٢٠٠٦) بعنوان مقياس الذكاء الوجدانى Emotional Quotient Inventory (EQ-i): الذى يتكون من ٦٠ عبارة تمثل الخمسة عشر بعدا كل بعد يمثله أربع عبارات حيث تم ترجمة المقياس بمركز اللغة الانجليزية بكلية الاداب جامعة كفر الشيخ ، وقد اتبع الباحث الخطوات العلمية فى تقنين المقياس .

تم حساب معاملات العلمية للمقياس (الصدق - الثبات) حيث تم حساب الصدق عن طريق صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلى حيث وجد اتساقا بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى اليه العبارة حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (0.235) ، (0.766) كما وجد اتساقا بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وتراوح معامل الارتباط ما بين (0.258) ، (0.696) مما يدل على أن المقياس يقيس ما وضع من أجله.

أما معامل الثبات فقد تم حسابه عن طريق اعادة تطبيق الاختبار وتراوح معامل الثبات للعبارات بين (0.5٦٩) ، (0.956) أما معامل الثبات للابعاد فقد تراوح بين (0.666) ، (0.872) ، كما تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وقد حصلت الابعاد على درجة عالية من الثبات والاستقرار تراوحت ما بين (0.499) ، (0.596) ، مما يدل على أنه يمكن الاعتماد على المقياس المقترح كمقياس مقنن فى البيئـة المصرية للتعرف به على مستوى الذكاء الوجدانى للرياضى .

المقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر الذكاء من أعظم النعم التى كرم الله بها الانسان حيث منحه عقلا معجزا فى ملكاته وانجازاته ، استطاع من خلاله أن يدرك نفسه ويدرك المجتمع الذى يعيش فيه ومن ثم كان عليه أن يتعامل مع اشياء وموضوعات كثيرة ذات طبيعة اجتماعية ، ومن هنا كان لابد من نمو مجموعة

من المهارات التي تساعد على ادراك علاقاته مع الاخرين والتعاطف معهم لزيادة كفاءة التفاعل الاجتماعي وهذا ما يحققه الذكاء الوجداني .

ويرى العلماء ان العقل ينقسم الى ثلاثة اقسام متباينة هي المعرفة Cognition وتشمل على العديد من الوظائف مثل الذاكرة والتفكير واتخاذ القرار ومختلف العمليات المعرفية ، والعاطفة Affect وتشمل الانفعالات والنواحي المزاجية والتقويم ومختلف المشاعر مثل الفرح والسرور والغضب والاحباط ، والدافعية Motivation وتشمل على الدوافع البيولوجية أو المتعلمة أو الاهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها ، ويرتبط الذكاء الوجداني بالجانب الاول والثاني بشكل متكامل بينهما مما يكون له الاثر الواضح على السلوك الانفعالي (2 : ٢٤٧- ٢٤٩) .

ويعد مفهوم الذكاء الوجداني من المفاهيم الحديثة نسبيا والتي سادت الاوساط العلمية وحظيت باهتمام الدارسين والباحثين في علم النفس ، وتعتبر نهاية الثمانينات وبداية التسعينات بداية استخدام المفهوم الاجنبي Emotional Intelligence تحت مسمى الذكاء الوجداني أو الذكاء الانفعالي أو ذكاء المشاعر (3 : ٢٠٩) .

وكثيرا ما يستخدم الباحثون كلمتي انفعال ووجدان كمرادفين ، في حين يفضل البعض استخدام كلمة وجدان كمفهوم شامل يشير الى المزاج والعاطفة ، فالمزاج Temperament هو مجموعة من الصفات التي تميز انفعالات الفرد عن غيره من الأفراد كما أنه الخصائص التي تميز ديناميكية العمليات الانفعالية للفرد (٤ : ٥٨) .

والمزاج هو شعور عام غير محدد في الغالب ، وعادة لا يعرف سبب واضح له ، أما الانفعال فهو حالة توتر داخلي أكثر حدة وله سبب واضح ، وهو غالبا اقصر في المدة التي يستغرقها من الحالة المزاجية (1 : ١٤) .

وتظهر أهمية الذكاء الوجداني ودوره الايجابي في السيطرة على الانفعالات وضبطها ، والمساعدة في تحويل الانفعالات السلبية من غضب وكراهية وعدوانية الى انفعالات ايجابية من حب واهتمام أى اعلاء وتسامى للانفعالات السلبية في صورة يقبلها المجتمع وتساعد على تقدمه وازدهاره (1 : ١٣) .

وقد اثبتت دراسة رايف Reiff (٢٠٠٧ م) وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتوجه نحو الاهداف والرضا عن الحياة ، كما أوضحت أن الافراد الذين يتمتعون بالذكاء الوجداني يتسمون بضبط انفعالاتهم والقدرة على تكوين علاقات ناجحة مع الاخرين ، كما يتصفون بالحب والتسامح والتحمل والنضج والتوافق النفسي والاجتماعي (11 : ٦٦ - ١٠٠) .

ان مفهوم الذكاء الوجداني ظهر من خلال البحوث والدراسات في مجال المعرفة والانفعالات والتي تهتم بصفة خاصة بكيفية للتفكير والعكس فالانفعالات والذكاء يمكن ان يمتزجا لتكوين منظومة تجهيز ومعالجة أكثر فاعلية (9 : ٤٠١) .

والذكاء الوجداني عبارة عن مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الاخرين (8 : 2) .

ويتمثل الذكاء الوجداني كقدرة في " القدرة على تذكر معنى الانفعالات والعلاقات بينها واستخدام تلك الانفعالات كأساس معرفي للاستدلال وحل المشكلات ، الاكثر من ذلك استخدام هذه الانفعالات في تحسين الوظائف المعرفية (10 : ٢٣٥) .

كما يوصف الذكاء الوجداني كقدرة بانه نوع من أنواع الذكاء يتضمن مجموعة من القدرات تسهم بصفة عامة في التفكير المنطقي وترتبط بالقدرة العقلية العامة وتتنظم هرميا من العمليات النفسية الاساسية الى العمليات الاكثر تعقيدا أو تركيبيا ومن المفترض أنها تنمو وتتطور بتطور العمر والخبرة بطريقة تتشابه كثيرا مع نمو وتطور القدرات العقلية (7 : ١٤٠) .

ونتيجة للاهتمام المتزايد بمفهوم الذكاء الوجداني ظهرت العديد من النماذج التي تتباين في تفسيرها ورؤيتها لهذا المفهوم وفي ضوء ذلك النماذج ظهرت العديد من المقاييس التي تستخدم في قياس بنية الذكاء الوجداني وأظهرت نتائج الدراسات والبحوث في هذا المجال أن ما يقاس بواسطة هذه المقاييس يتداخل مع ما يقاس بمقاييس سمات الشخصية وأصبحت هذه المشكلة من القضايا المعقدة والهامة في دراسة الذكاء الوجداني .

والذكاء الوجداني كقدرة يمكن قياسه بمقاييس التقدير الذاتي وبصفة خاصة الإدراك الانفعالي وضبط وتنظيم الانفعالات والتعاطف ، حيث أكدت Mayer, et AL. 2000 على كفاءة المقاييس التي تقوم على أسلوب التقدير الذاتي في قياس الذكاء الوجداني كقدرة حيث أثبتت نتائجها تمايز ما يقاس بهذه المقاييس عن سمات الشخصية وكذلك القدرة التنبئية لمثل هذه المقاييس بعد عزل أو ضبط تأثير سمات الشخصية (10 : ٤٢٠) .

وفي ضوء ما سبق ونظرا لندرة البحوث والدراسات العربية بصفة عامة والمصرية بصفة خاصة والتي حاولت التصدي لدراسة متغير الذكاء الوجداني وأبعاده المختلفة ، هذا ما دفع الباحث لاجراء هذا البحث في محاولة لتقنين مقياس أجنبي للذكاء الوجداني عن طريق التحقق من معاملاته العلمية صدقه وثباته على عينات من اللاعبين الرياضيين المصريين ، وذلك لان نقطة البداية لاجراء الدراسات والبحوث العلمية حول الذكاء الوجداني هو توافر أداه لقياسه ، وعلى ذلك فان المقياس الذي سيقوم بتقنيه الباحث في الدراسة الحالية يمكن أن يكون اللبنة الاولى للباحثين لدراسة الذكاء الوجداني في مختلف الانشطة الرياضية وفي مستويات رياضية مختلفة ومتعددة ، وفي ضوء ما سبق فانه يبدو أن المقياس الذي يتم تقنيه في الدراسة الحالية يحمل درجة من الاهمية في المجال الرياضي .

هدف البحث:

يهدف البحث الى تقنين مقياس أجنبي للذكاء الوجداني عن طريق التحقق من معاملات صدقه وثباته على عينات من اللاعبين الرياضيين المصريين .

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي بخطواته وإجراءاته نظرا لملائمته لطبيعة البحث.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من اللاعبين الرياضيين خلال الموسم الرياضي ٢٠١٢ / ٢٠١٣ وبلغ حجم العينة ١٠٥ رياضي ، وفيما يلي جدول (١) والذي يوضح توزيع العينة على الأنشطة الرياضية المختلفة وكذلك توصيف العينة وفقا لمتغيرات السن وسنوات الخبرة .

جدول (١)

التوزيع العددي لعينة البحث والمتغيرات الوصفية للسن وسنوات الخبرة

نوع النشاط	العدد (ن)	متغيرات التوصيف	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
كرة القدم	18	السن	20,05	20,00	0,802	0,106
		سنوات الخبرة	4,80	5,00	0,475	0,109
الكرة الطائرة	12	السن	19,08	١٩,٠٠	0,792	0,161
		سنوات الخبرة	4,73	4,85	0,384	1,675
كرة السلة	٩	السن	19,66	20,00	1,000	0,107
		سنوات الخبرة	٥,٠٠	٥,٠٠	0,476	0,631
كرة اليد	٨	السن	20,25	20,50	0,886	0,615
		سنوات الخبرة	5,30	5,20	0,427	0,248
تنس طاولة	٥	السن	20,20	20,00	0,836	0,512
		سنوات الخبرة	5,04	5,00	0,403	1,263
العاب قوى	٦	السن	20,66	20,50	0,816	0,857
		سنوات الخبرة	5,76	5,85	0,225	0,959
كاراتية	١٥	السن	20,13	20,00	1,125	0,297
		سنوات الخبرة	5,12	5,00	0,452	1,340
تايكونديو	١١	السن	20,36	21,00	1,026	0,229
		سنوات الخبرة	4,92	5,00	0,424	1,466
مصارعة	٧	السن	20,28	20,00	0,951	0,863
		سنوات الخبرة	5,14	5,00	0,442	1,476
ملاكمة	٩	السن	20,22	20,00	0,833	0,501
		سنوات الخبرة	5,22	5,00	0,696	0,325
سباحة	٥	السن	20,80	21,00	0,836	0,512
		سنوات الخبرة	5,52	5,60	0,383	0,254
المجموع	١٠٥	السن	20,07	20,00	0,977	0,155
		سنوات الخبرة	5,06	5,00	0,512	0,149

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم الانحرافات المعيارية اقل من قيم المتوسطات الحسابية، وان جميع معاملات الالتواء قد إنحصرت بين (± 3) مما يدل على أن عينة البحث تمثل مجتمع اعتدالي متجانس بالنسبة لمتغيرات السن وسنوات الخبرة.

خطوات تقنين مقياس الذكاء الوجداني :

تم اتخاذ الخطوات التالية لتقنين المقياس :

أولاً : التوصل لمقياس أجنبي للذكاء الوجداني .

ثانياً : ترجمة المقياس وتنقيحة في ضوء آراء الخبراء .

ثالثاً : تقنين المقياس واعداده في صورته النهائية .

وفيما يلي عرض مفصل لكل خطوة من الخطوات السابقة :

أولاً : التوصل لمقياس أجنبي للذكاء الوجداني:

قام الباحث بالاطلاع على المراجع الاجنبية وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) حيث توصل الى مقياس الذكاء الوجداني الذي صممه بار-أون (Bar-On, R. (2004). Emotional Quotient Inventory (EQ-i): ويتكون المقياس من خمسة عشر بعداً تمثلها ١٣٣ عبارة ويستغرق حوالي ٣٠ دقيقة للإجابة عليه (5 : 111 - 142) ، ثم قام بار - أون بتقديم النموذج المصغر للمقياس ٢٠٠٦ م والذي يتكون من ٦٠ عبارة تمثل الخمسة عشر بعداً كل بعد يمثلها أربع عبارات (6 : 13 - 25) مرفق رقم (١)، وسوف يقوم الباحث بتقنين الصورة المصغرة في البيئة المصرية .

ثانياً : ترجمة المقياس وتنقيحة في ضوء آراء الخبراء :

تم ترجمة الصورة المصغرة لمقياس الذكاء الوجداني الذي صممه بار- أون Bar-On, R. (٢٠٠٦) بعنوان مقياس الذكاء الوجداني Emotional Quotient Inventory (EQ-i): حيث تم ترجمة المقياس بمركز اللغة الانجليزية بكلية الاداب جامعة كفر الشيخ ثم التأكد من سلامة صياغة العبارات والابعاد عن طريق أحد الزملاء بقسم اللغة العربية بكلية الاداب جامعة كفر الشيخ ، وبذلك توصل الباحث للصورة الاولية للمقياس مرفق رقم (٢) .

- وبعد الانتهاء من ترجمة المقياس من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية تم عرض المقياس على ثلاثة من الخبراء في مجال علم النفس الرياضي والقياس والتقويم مرفق رقم (٣) ، وذلك بغرض تحديد الصدق المنطقي للمقياس ومدى سلامة صياغة العبارات المقترحة في التعبير عن كل بعد من أبعاد المقياس ، وفي ضوء هذا الاجراء تم تعديل صياغة بعض عبارات المقياس ، كما تم الاتفاق على تصحيح المقياس على ميزان خماسي التدرج (تنطبق على بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق على بدرجة كبيرة ، تنطبق على بدرجة متوسطة ، تنطبق على بدرجة قليلة ، تنطبق على بدرجة قليلة جداً)، بحيث تكون درجة الاجابة على العبارات في الاتجاه الايجابي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) على الترتيب ، بينما تكون درجة الاجابة على العبارات في الاتجاه السلبي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) على

- الترتيب ، كما تم ترتيب عبارات المقياس بطريقة عشوائية ويوضح مرفق رقم (٤) ترتيب العبارات والبعد الذى تنتمى اليه ومفتاح التصحيح .
- وبناء على ماسبق قام الباحث بإعداد الصفحة الخاصة بشروط وتعليمات تطبيق المقياس وبذلك تم التوصل للصورة الثانية للمقياس بعد تعريبه وموافقة الخبراء على أبعاده وعباراته مرفق رقم (٥) . وفيما يلي مفهوم كل بعد من أبعاد المقياس :
- ١- الوعى الذاتى الوجدانى : ويقصد به أن يكون الفرد على علم وفهم بعواطفه ومشاعره . وتمثله العبارات أرقام (١ ، ١٦ ، ٣١ ، ٤٦) وجميعها فى الاتجاه الايجابى .
 - ٢- تأكيد الذات : ويقصد به قدرة الفرد على التعبير بصورة فعالة وبناءة عن نفسه . وتمثله العبارات أرقام (٢ ، ١٧ ، ٣٢ ، ٤٧) وجميعها فى الاتجاه الايجابى .
 - ٣- تقدير الذات : ويقصد به قدرة الفرد على ان يفهم نفسه بدقة ويتقبلها . وتمثله العبارات أرقام (٣ ، ١٨ ، ٣٣ ، ٤٨) وجميعها فى الاتجاه الايجابى فيما عدا العبارة رقم (١٨) فى الاتجاه السلبى .
 - ٤- تحقيق الذات : ويقصد به قدرة الفرد على تفعيل امكانياته لتحقيق أهدافه الشخصية . وتمثله العبارات أرقام (٤ ، ١٩ ، ٣٤ ، ٤٩) وجميعها فى الاتجاه الايجابى .
 - ٥- استقلال الذات : ويقصد به أن يكون اعتماد الفرد على ذاته وخالى من التبعية العاطفية للآخرين وتمثله العبارات أرقام (٥ ، ٢٠ ، ٣٥ ، ٥٠) وجميعها فى الاتجاه السلبى فيما عدا العبارة رقم (٥٠) فى الاتجاه الايجابى .
 - ٦- الاحساس العاطفى : ويقصد به أن يكون الفرد على علم وفهم بمشاعر الآخرين . وتمثله العبارات أرقام (٦ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٥١) وجميعها فى الاتجاه الايجابى فيما عدا العبارة رقم (٦) فى الاتجاه السلبى .
 - ٧- العلاقات الشخصية : ويقصد به قدرة الفرد على اقامة علاقات مرضية للطرفين والتواصل بشكل جيد مع الآخرين . وتمثله العبارات أرقام (٧ ، ٢٢ ، ٣٧ ، ٥٢) وجميعها فى الاتجاه الايجابى .
 - ٨- المسئولية الاجتماعية : ويقصد به شعور الفرد بمسئوليته الاجتماعية والتعاون مع الآخرين وتمثله العبارات أرقام (٨ ، ٢٣ ، ٣٨ ، ٥٣) عبارتان فى الاتجاه الايجابى هما (٨ ، ٥٣) وعبارتان فى الاتجاه السلبى هما (٢٣ ، ٣٨) .
 - ٩- حل المشكلات : ويقصد به قدرة الفرد على حل المشاكل ذات الطابع الشخصى والتعامل معها بشكل فعال . وتمثله العبارات أرقام (٩ ، ٢٤ ، ٣٩ ، ٥٤) وجميعها فى الاتجاه الايجابى .

- ١٠- اختبار الواقع : ويقصد به قدرة الفرد على التحقق من صحة وموضوعية مشاعره والتفكير مع الواقع الخارجى . وتمثله العبارات أرقام (١٠ ، ٢٥ ، ٤٠ ، ٥٥) عبارتان فى الاتجاه الايجابى هما (١٠ ، ٢٥) وعبارتان فى الاتجاه السلبى هما (٤٠ ، ٥٥) .
- ١١- المرونة : ويقصد به قدرة الفرد على التكيف وضبط المشاعر والتفكير مع الازواح الجديدة وتمثله العبارات أرقام (١١ ، ٢٦ ، ٤١ ، ٥٦) وجميعها فى الاتجاه الايجابى فيما عدا العبارة رقم (١١) فى الاتجاه السلبى .
- ١٢- تحمل الضغوط : ويقصد به قدرة الفرد على التعامل مع الضغوط والسيطرة على المواقف الصعبة . وتمثله العبارات أرقام (١٢ ، ٢٧ ، ٤٢ ، ٥٧) وجميعها فى الاتجاه الايجابى .
- ١٣- التحكم فى الذات : ويقصد به قدرة الفرد على السيطرة على اندفاعه وانفعالاته . وتمثله العبارات أرقام (١٣ ، ٢٨ ، ٤٣ ، ٥٨) وجميعها فى الاتجاه السلبى فيما عدا العبارة رقم (٢٨) فى الاتجاه الايجابى .
- ١٤- السعادة : ويقصد به قدرة الفرد على الاستمتاع بالحياة مع النفس ومع الاخرين . وتمثله العبارات أرقام (١٤ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ٥٩) وجميعها فى الاتجاه الايجابى فيما عدا العبارة رقم (٢٩) فى الاتجاه السلبى .
- ١٥- التقاؤل : ويقصد به قدرة الفرد على ان يكون ايجابيا وينظر الى الجانب المشرق من الحياة . وتمثله العبارات أرقام (١٥ ، ٣٠ ، ٤٥ ، ٦٠) وجميعها فى الاتجاه الايجابى .

ثالثا : تقنين المقياس واعداده فى صورته النهائية:

تم تقنين المقياس على عينة عشوائية من اللاعبين الرياضيين خلال الموسم الرياضى ٢٠١٢ / ٢٠١٣ وبلغ حجم العينة ١٠٥ رياضى وذلك فى الفترة من ١٧ / ٩ / ٢٠١٢ م الى ٢١ / ١١ / ٢٠١٢ م .

أ - صدق المقياس :

١- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض أبعاد وعبارات المقياس على السادة الخبراء السابق الإشارة إليهم وذلك لإبداء الرأي فى مدى سلامة صياغة العبارات ومدى دقة عبارات المقياس فى التعبير عن كل بعد من ابعاد المقياس مع تعديل الصياغة اللفظية ان لزم الامر ، وكان ذلك بغرض تحديد الصدق المنطقى للمقياس ، واعتبر الباحث اتفاق المحكمين على عبارات المقياس معياراً لصدقه .

٢ - صدق الاتساق الداخلى:

لايجاد صدق الاتساق الداخلى للمقياس تم حساب قيمة معامل ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى اليه العبارة ، ومعامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس ، وكانت النتائج كما فى الجدولين (٢) ، (٣) .

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه العبارة $n = 105$

م	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	م	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	الوعي الذاتي الوجداني	١	* 0.605	٩	حل المشكلات	٩	* 0.589
		١٦	* 0.494			٢٤	* 0.634
		٣١	* 0.537			٣٩	* 0.281
		٤٦	* 0.309			٥٤	* 0.492
٢	تأكيد الذات	٢	* 0.469	١٠	اختبار الواقع	١٠	* 0.235
		١٧	* 0.603			٢٥	* 0.499
		٣٢	* 0.544			٤٠	* 0.561
		٤٧	* 0.521			٥٥	* 0.614
٣	تقدير الذات	٣	* 0.296	١١	المرونة	١١	* 0.661
		١٨	* 0.766			٢٦	* 0.569
		٣٣	* 0.276			٤١	* 0.524
		٤٨	* 0.654			٥٦	* 0.497
٤	تحقيق الذات	٤	* 0.402	١٢	تحمل الضغوط	١٢	* 0.718
		١٩	* 0.569			٢٧	* 0.657
		٣٤	* 0.554			٤٢	* 0.443
		٤٩	* 0.689			٥٧	* 0.719
٥	استقلال الذات	٥	* 0.742	١٣	التحكم في الذات	١٣	* 0.676
		٢٠	* 0.452			٢٨	* 0.514
		٣٥	* 0.252			٤٣	* 0.591
		٥٠	* 0.451			٥٨	* 0.675
٦	الإحساس العاطفي	٦	* 0.245	١٤	السعادة	١٤	* 0.439
		٢١	* 0.517			٢٩	* 0.552
		٣٦	* 0.627			٤٤	* 0.669
		٥١	* 0.425			٥٩	* 0.308
٧	العلاقات الشخصية	٧	* 0.313	١٥	التفاؤل	١٥	* 0.367
		٢٢	* 0.506			٣٠	* 0.478
		٣٧	* 0.327			٤٥	* 0.461
		٥٢	* 0.577			٦٠	* 0.383
٨	المسئولية الاجتماعية	٨	* 0.540				
		٢٣	* 0.397				
		٣٨	* 0.459				
		٥٣	* 0.437				

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.195$

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط لجميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 وقد بلغ أعلى معامل ارتباط (0.766) عند العبارة رقم (18) وبلغ أدنى معامل ارتباط (0.235) عند العبارة رقم (10) وهذا يدل على توافر صدق الاتساق الداخلي لجميع العبارات.

جدول (٣)
معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني ن=١٠٥

م	الابعاد	معامل الارتباط
١	الوعي الذاتي الوجداني	* 0.317
٢	تأكيد الذات	* 0.258
٣	تقدير الذات	* 0.387
٤	تحقيق الذات	* 0.396
٥	استقلال الذات	* 0.329
٦	الاحساس العاطفي	* 0.280
٧	العلاقات الشخصية	* 0.287
٨	المسئولية الاجتماعية	* 0.274
٩	حل المشكلات	* 0.364
١٠	اختبار الواقع	* 0.268
١١	المرونة	* 0.575
١٢	تحمل الضغوط	* 0.561
١٣	التحكم في الذات	* 0.395
١٤	السعادة	* 0.452
١٥	التفاؤل	* 0.696

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = 0.195

يتضح من جدول (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط لجميع الابعاد دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ وقد بلغ أعلى معامل ارتباط (0.696) عند بعد التفاؤل وبلغ أدنى معامل ارتباط (0.258) عند بعد تأكيد الذات وهذا يدل على توافر صدق الاتساق الداخلي لكل بعد من ابعاد مقياس الذكاء الوجداني .

١- ثبات المقياس:

أ- حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيق الاختبار:

قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بفارق زمني قدره أسبوعين عن التطبيق الأول وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات اللاعبين في التطبيق الأول والتطبيق الثاني وكانت النتائج كما في جدول (٤).

جدول (٤)

معاملات الارتباط لعبارات مقياس الذكاء الوجداني عن طريق إعادة تطبيق الاختبار ن = ١٠٥

معامل الثبات (ر)	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		رقم العبارة	الابعاد
	٢ع	س-٢	١ع	س-١		
* 0.919	0.780	4.33	0.737	4.37	1	الوعي الذاتي الوجداني
* 0.913	0.693	3.98	0.697	3.93	16	
* 0.744	0.915	3.27	0.840	3.12	31	
* 0.936	0.536	4.44	0.539	4.48	46	
* 0.832	1.413	16.03	1.408	15.91	-	مجموع البعد
* 0.809	0.573	4.16	0.546	4.09	2	تأكيد الذات
* 0.724	0.580	4.27	0.568	4.24	17	
* 0.790	0.573	4.49	0.556	4.51	32	
* 0.784	0.811	3.77	0.782	3.65	47	
* 0.677	1.459	16.71	1.309	16.51	-	مجموع البعد
* 0.765	0.523	4.62	0.482	4.69	3	تقدير الذات
* 0.943	0.693	4.55	0.686	4.60	18	
* 0.569	0.485	4.77	0.402	4.85	33	
* 0.865	0.565	4.60	0.566	4.95	48	
* 0.775	1.329	18.55	1.150	18.75	-	مجموع البعد
* 0.835	0.517	4.70	0.548	4.66	4	تحقيق الذات
* 0.738	0.657	3.99	0.611	3.85	19	
* 0.856	0.640	4.31	0.639	4.22	34	
* 0.876	0.531	4.95	0.555	4.53	49	
* 0.717	1.334	17.60	1.306	17.28	-	مجموع البعد
* 0.879	0.560	4.68	0.606	4.63	5	استقلال الذات
* 0.924	0.543	4.61	0.552	4.57	20	
* 0.946	0.408	4.79	0.421	4.77	35	
* 0.927	0.427	4.76	0.444	4.73	50	
* 0.831	0.984	18.85	1.006	18.71	-	مجموع البعد

* قيمة (ر) الجدولية عن مستوى ٠.٥ = 0.195

تابع جدول (٤)

معاملات الارتباط لعبارات مقياس الذكاء الوجداني عن طريق إعادة تطبيق الاختبار ن = ١٠٥

معامل الثبات (ر)	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		رقم العبارة	الابعاد
	٢ع	س-٢	ع ١	س-١		
* 0.808	0.600	4.15	0.592	4.06	6	الاحساس العاطفي
* 0.883	0.900	4.16	0.887	4.03	21	
* 0.838	0.753	4.32	0.764	4.20	36	
* 0.888	0.514	4.75	0.553	4.70	51	
* 0.713	1.417	17.39	1.319	17.00	-	مجموع البعد
* 0.743	0.358	4.87	0.447	4.80	7	العلاقات الشخصية
* 0.898	0.816	3.92	0.725	3.80	22	
* 0.789	0.685	4.14	0.685	4.02	37	
* 0.820	0.700	4.27	0.708	4.16	52	
* 0.718	1.300	17.21	1.140	16.79	-	مجموع البعد
* 0.812	0.509	4.76	0.499	4.78	8	المسئولية الاجتماعية
* 0.919	0.401	4.80	0.421	4.77	23	
* 0.740	0.470	4.72	0.559	4.62	38	
* 0.827	0.596	4.09	0.527	3.99	53	
* 0.782	1.013	18.38	0.924	18.17	-	مجموع البعد
* 0.875	0.545	4.72	0.596	4.67	9	حل المشكلات
* 0.881	0.554	4.64	0.613	4.60	24	
* 0.956	0.563	4.60	0.568	4.58	39	
* 0.909	0.439	4.74	0.458	4.70	54	
* 0.849	1.069	18.72	1.125	18.56	-	مجموع البعد
* 0.877	0.539	4.48	0.552	4.42	10	اختبار الواقع
* 0.939	0.784	3.35	0.706	3.29	25	
* 0.932	0.698	3.95	0.672	3.90	40	
* 0.922	0.725	4.38	0.742	4.33	55	
* 0.872	0.1.565	16.17	1.315	15.96	-	مجموع البعد

* قيمة (ر) الجدولية عن مستوى ٠.٥ = 0.195

تابع جدول (٤)

معاملات الارتباط لعبارات وابعاد مقياس الذكاء الوجداني عن طريق إعادة تطبيق الاختبار $n = 105$

معامل الثبات (ر)	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		رقم العبارة	الابعاد
	٢ع	س-٢	ع ١	س-١		
* 0.868	0.860	3.90	0.808	3.78	11	المرونة
* 0.854	0.929	4.03	0.925	3.90	26	
* 0.750	0.568	4.41	0.587	4.29	41	
* 0.844	0.670	4.38	0.689	4.28	56	
* 0.753	1.911	16.74	1.711	16.26	-	مجموع البعد
* 0.859	0.529	4.60	0.498	4.56	12	تحمل الضغوط
* 0.856	0.492	4.60	0.501	4.52	27	
* 0.855	0.635	4.35	0.639	4.26	42	
* 0.845	0.884	4.07	0.892	3.95	57	
* 0.763	1.671	17.62	1.612	17.30	-	مجموع البعد
* 0.822	0.801	4.04	0.766	3.90	13	التحكم في الذات
* 0.880	0.781	4.15	0.769	4.05	28	
* 0.811	0.675	4.20	0.652	4.08	43	
* 0.789	1.174	3.20	1.023	2.97	58	
* 0.785	2.317	15.61	1.990	15.01	-	مجموع البعد
* 0.869	0.733	4.01	0.710	3.93	14	السعادة
* 0.919	0.783	4.43	0.799	4.37	29	
* 0.909	0.632	4.41	0.637	4.36	44	
* 0.831	0.590	4.30	0.588	4.21	59	
* 0.762	1.466	17.18	1.360	16.88	-	مجموع البعد
* 0.839	0.748	4.19	0.742	4.07	15	التفاؤل
* 0.838	0.724	4.26	0.712	4.14	30	
* 0.839	0.773	4.08	0.745	3.96	45	
* 0.836	0.632	4.41	0.640	4.31	60	
* 0.666	1.440	16.96	1.201	16.49	-	مجموع البعد

* قيمة (ر) الجدولية عن مستوى $0.05 = 0.195$

يتضح من جدول رقم (4) أن معامل الثبات لعبارات مقياس الذكاء الوجداني يتراوح ما بين 0.872 ، 0.666 ، بينما تتراوح معاملات الثبات لابعاد المقياس ما بين 0.666 ، 0.872 ، مما يشير إلى أن عبارات المقياس ومجموعها تتمتع بمعامل ثبات دال إحصائياً عند مستوى 0.05 ، وهذا يدل على إمكانية الاعتماد على هذه العبارات والابعاد في التعرف على الذكاء الوجداني للرياضيين.

ب- حساب ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ (AIPHA):

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، وكانت النتائج كما في

جدول (5).

جدول (٥)

معامل ثبات مقياس الذكاء الوجداني باستخدام معامل ألفا كرونباخ $n = 105$

م	الابعاد	معامل ألفا كرونباخ
١	الوعي الذاتي الوجداني	* 0.549
٢	تأكيد الذات	* 0.585
٣	تقدير الذات	* 0.582
٤	تحقيق الذات	* 0.538
٥	استقلال الذات	* 0.579
٦	الإحساس العاطفي	* 0.554
٧	العلاقات الشخصية	* 0.552
٨	المسئولية الاجتماعية	* 0.570
٩	حل المشكلات	* 0.543
١٠	اختبار الواقع	* 0.596
١١	المرونة	* 0.504
١٢	تحمل الضغوط	* 0.508
١٣	التحكم في الذات	* 0.542
١٤	السعادة	* 0.590
١٥	التفاؤل	* 0.499

* قيمة معامل ألفا كرونباخ عند مستوى $0.05 = 0.367$

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات لابعاد مقياس الذكاء الوجداني تراوحت بين 0.499، 0.596 مما يدل على أن المقياس يتميز بدرجة كبيرة من الثبات والاستقرار ويمكن الاعتماد عليه كمقياس مقنن للتعرف به على الذكاء الوجداني لدى الرياضيين .

الاستخلاصات:

في ضوء هدف البحث وفي حدود عينة البحث ومن خلال أسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات أمكن للباحث التوصل إلى الاستخلاصات التالية:

١ - تم تقنين مقياس الذكاء الوجداني (الصورة المصغرة) الذي صممه بار - أون Bar-On, R. (٢٠٠٦) بعنوان مقياس الذكاء الوجداني (EQ- Emotional Quotient Inventory): والذي يتكون من ٦٠ عبارة تمثل الخمسة عشر بعدا كل بعد يمثل أربع عبارات نستطيع من خلاله التعرف على الذكاء الوجداني لدى الرياضيين.

٢- تم حساب المعاملات العلمية للمقياس (الصدق - الثبات) حيث تم حساب الصدق عن طريق صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي حيث وجد اتساقا بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه العبارة كما وجد اتساقا بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن المقياس يقيس ما وضع من أجله.

أما معامل الثبات فقد تم حسابه عن طريق إعادة تطبيق الاختبار ومعامل ألفا كرونباخ وقد حصلت العبارات والابعاد على درجة عالية من الثبات والاستقرار، مما يدل على أنه يمكن الاعتماد على المقياس المقترح كمقياس مقنن في البيئة المصرية للتعرف به على مستوى الذكاء الوجداني للرياضيين .
التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- ١- استخدام مقياس الذكاء الوجداني الذي قام الباحث بتقنيه في فترات التدريب وقبل المنافسات للتعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى الرياضيين .
- ٢- استخدام مقياس الذكاء الوجداني في إجراء البحوث التطبيقية في الأنشطة الرياضية المختلفة للتعرف على تأثير الذكاء الوجداني على حالة اللاعب وعلى قدراته على الاداء بأفضل ما عنده .
- ٣- تطبيق مقياس الذكاء الوجداني على اللاعبين في الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية للتعرف على مدى مساهمة الذكاء الوجداني في الارتقاء بمستوى الاداء الرياضى وتحقيق الانتصارات الرياضية .

المراجع :

- ١ - سلامة عبد العظيم حسين ، طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٦ م) : الذكاء الوجداني للقيادة التربوية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية .
- ٢ - عبد الهادي السيد عبده ، فاروق السيد عثمان (٢٠٠٢ م) : القياس والاختبارات النفسية ، أسس وأدوات ، دار الفقه العربي ، القاهرة
- ٣ - فرج عبد القادر طه (٢٠٠٥ م) : أصول علم النفس الحديث، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، ط (٧) ، الرياض .
- ٤ - مأمون صالح (٢٠١١ م) : الشخصية بناؤها تكوينها أنماطها اضطرابها ، ط ١ ، دار أسامه للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٥ - *BAR – ON ,R :* THE BAR – ON Emotional Quotient Inventory (EQ-I):
Rationale , description and summary of psychometric
properties . In Glenn Geher (ED.), Measuring emotional
(2004) intelligence. Common ground and controversy .
Hauppauge , NY. Nova Science Publishers ,PP.111-142
- 6-- *BAR- ON, R.* The Bar-On model of emotional-social intelligence (ESI).
: (2006) Psicothema, 18 ,. PP. 13-25
- 7 - Bastian, V.; Burns, : Emotional Intelligence Predicts Life Skills, but not as
N. & Nettelbeck, T. well as Personality and Cognitive Abilities.
(2005).
- 8 - Jerome Murray Are you growing up or just getting older?. An internet
(2004) : article under the title" Emotional Maturity" with
modifications .
- 9 - Mayer, J. (2000). : Emotion, Intelligence, Emotional Intelligence. In J. P.
Forgas (ed.), *The Handbook of Affect and Social*
Cognition, Mahwah, New Jersey, Lawrence Erlbaum
Associates.
- 10 - Mayer, J.; Salovey, : Emotional Intelligence as a Standard Intelligence.
P.; Caruso, D. &
Sitarenios, G.
(2001)
- 11 - Reef , H.B.(2001) : The relation of id and Gender with emotional intelligence
in college students . Journal of Learning Disabilitise ,
Vol 34 Issue 1 pp 66 -100 .